

وبقيت مائة فسلطت عليهم سنا
من البلاد فاشتغلوا من الماية
لستعون وبقيت عشرة فقلت لهم
من انتم لا الدنيا اردتم ولا في
الآخرة رغبتم ولا من البلاد هربتم
فقالوا انك لتعلم ما تريد قلت
فانتم عبادي حقا وقال بعضهم
كل بلاد يقربك الى الله فهو نعمة
وكل نعمة يبعدك من الله فهي بلية
الباب التاسع والثلاثون
في القرب **فصل** في الحد قيل
القربة الانقطاع من كل شئ
سوى الله تعالى وقيل القرب الطاعة
وقيل القرب الدنو من المحبوب
بالقلوب **فصل** في الفضيلة

عن النبي

٢٤٤
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى انا عند ظن عبدي فلينظن
بي ما شاء وانا معه حيث يذكرني
ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في خیر منه ذكرته
عند خیر منه وان تقرب مني
شيرا تقربت اليه ذراعا وان
تقرب الي ذراعا تقربت منه باعما
وعن ابي بكر اقرب الخلق الى الله
اسرعهم رجوعا اليه **فصل**
في الاشارات وحكي عن ذي النون
رايت اعرابيا يطوف بالكعبة
قد نخل جسمه وصفر لونه ودق
عظمه فقلت له اتحب انت قال
نعم قلت جيبك منك قريب او بعيد